أُسْدُ الغَابَة

في مَعْرِفَة الصَّحابة

للامام العالم الأوحد عمدة الحفاظ فريد دهره ووحيد عصره

عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم الجزري

المتوفي (المعروف بابن الأثير) سنة ٦٣٠ هـ

المجلد الأول

وقد قدم له مقدمة في ترجمة المؤلف والتعريف بالكتاب

السيد الحبر العلامة البارع والفقيه الجامع

آية الله السيد شهاب الدين النجفي دام ظله

طبع بنفقة صاحب الفضيلة الحاج السيد اسماعيل الكتابچي واخوانه

اخلاف المبرور الحاج سيد احمد الكتابچي مؤسس

المكتبة الاسلامية بطهران

شارع البوذرجمهري تلفن ٢١٩٦٦ - طبع في المطبعة الأسلامية بالأفست

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نواله والصلوة على محمد وآله و **بعد** فانّ علماء الاسلام وأئمة الرّجال ألفوا في معرفة الصحابة زبراً ومعاجم فللّه تعالى درّهم حيث بذلوا الوسع في هذا الشأن و من أشهرها **كتاب** الاكمال لابن ماكولا **والاستيعاب** لابن عبدالبرّ **وكتاب** ابن حبان **وابن** معين **والاصابة** لابن حجر العسقلانى وغيرها واحسنها عندى كتاب اسد الغابة للعلامة ابن الاثير أورد فيها ما يقرب من **٧٥٠٠** نسمة مع التحرّى التام والتثبت الدقيق في ضبط الاسماء والسير والوفيات والمواليد و **بالجملة** الكتاب نفيس في موضوعه قد منّ المؤلف على من رام الوقوف على معرفة الصحابة .

ثم إن صاحب الكتاب و جامعه هو العلامة الرجالى المحدّث المؤرخ النسّابة الاديب الكاتب الشاعر البارع **الشيخ** عزّ الدين أبو الحسن على ابن العلامة أثير الدين أبي الكرم محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني نسباً الشافعي مذهباً الاربلي أصلاً الموصلي الجزري مولداً **ولد** سنة ٥٥٥ بجزيرة ابن عمر الشهيرة بالعراق .

اخذ عن والده وعن أخيه المبارك وغيرهما **روى** الحديث عنهما وعن غيرهما من المحدثين

الّف كتباً نفيسة **منها** كتاب اللباب في الانساب لخّص فيه الانساب للسمعاني وهذّبه واستدرك مافات عليه **ومنها** تحفة العجائب و طرفة

الغرائب في النوادر والحكايات الظريفة والملح والفكاهيات والمنظومات **ومنها** كتاب في تاريخ الملوك الاتابكيّة بالموصل **ومنها** كتاب اسد الغابة في معرفة الصحابة وغيرها من نفائس الآثار العلميّة .

وكانت داره كعبة للافاضل مجمعاً لأرباب الحديث والرجال والدراية والتاريخ والكتّاب والشعراء وروّاد العلم يقصدونها من كل فجّ عميق

توفى بالموصل سنة ٦٣٠ وبها قبره وعقبه

والجزرى نسبة الى جزيرة ابن عمر **قال** ياقوت الحموى جزيرة ابن عمر بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيّام ولها رساتيق مخصبة واسع الخيرات وأحسب أنّ أوّل من عمّرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي وكانت له امرة بها و ذكر انتهى **وقال** القاضى ابن خلكان أكثر الناس يقولون جزيرة ابن عمر ولا ادرى من ابن عمر

وقال بعض المؤرخين إنّها منسوبة الى يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين .

وقال السائح الرحلة الجوال سديد الدين الشيرازى انّها منسوبة الى اوس وكامل ابنى عمر الى غير ذلك من الكلمات و أيّاً ما كانت فالجزرى بالجيم ثمّ الزاء المعجمة ثمّ الراء المهملة لا بالجيم ثمّ الراء المهملة ثمّ الزاء المعجمة كماتوهّمه بعض الافاضل من المعاصرين و قبله شرذمة من جَمعةِ معاجم التراجم ومؤلفيها فلا تغفل

ثم اعلم انّ بنى الاثير ابي الكرم محمّد عدة اشهرهم ثلاثة و هم **الشيخ ابو الحسن** على عزّ الدين و قد اسلفنا ذكره

والشيخ مجد الدين ابو السعادات المبارك ابن اثير الدين ابي الكرم محمّد العلامة المحدّث الفقيه المفسّر المتكلّم اللّغوى الاديب الشافعى الشيبانى الجزرى

ولد فى جزيرة ابن عمر سنة ٥٥٤ وقيل سنة ٥٤٤

اخذ عن والده وعن غيره من علماء الموصل وفحول عصره **صنف** والف واكثر فاجاد فمن آثاره الخالدة كتاب النهاية في غريب الحديث والاثر طبع مرات وهو حسن في موضوعه جدّا لا محيص و لابد المفقيه والمحدّث من الرجوع اليه والاستفادة منه **ويحكى** ان له شروحاً

ومن آثاره كتاب الانصاف في الجمع بين الكشف والكشاف للثعلبى وجارالله يحكى انّه طبع

ومنها كتاب الشافى في شرح كتاب الامّ للشافعي

ومنها كتاب المرصع في الاباء والامّهات والبنين والبنات والذوات والاذواء **ومنها** كتاب ديوان الرسائل **ومنها** كتاب جامع الاصول في أحاديث الرسول جمع فيه بين صحيحى البخارى **ومسلم والموطّا وسنن** أبي داود وسنن النسائى **والترمذى** على نمط لطيف واسلوب حسن و مثله بالنسبة الى صحاحهم مثل كتاب الوافي بالنسبة الى الكتب الأربعة لنا **ولخص** ونقّح ابن الديبع الشيبانى وغيره كتاب جامع الاصول وطبع بعضها

توفى يوم الخميس سلخ ذى الحجة سنة ٦٠٦ بالموصل وبها قبره وعقبه

الثالث من ابناء الاثير الجزرى

المشاهير

العلاّمة الشيخ ضياء الدين ابو الفتح نصر الله ابن اثير الدين محمد ابى الكرم الجزرى الموصلى الشيبانى الشافعي الاديب الكاتب الشاعر المنشىء النحوى البيانى البديعى البليغ اللغوى الرياضى الهيوى الحيسوب الشهير

ولد في جزيرة ابن عمر سنة ٥٥٨ في شعبان

اخذ عن والده وعن اخيه المبارك وعنهما روى وعنه اخوه علي وغيره

اكثر من التأليف والتصنيف وكلّها ممّا ينتفع بها و يستفاد فمن آثاره الباقية كتابه الادبى الشهير الذي لاثانى له ولا مثيل سمّاه بالمثل السائر في ادب الكاتب والشاعر جمع فيه ما يلزم اويحسن في حقّهما طبع مرّات و نقد عليه العلاّمة الشيخ عزّ الدين بن ابي الحديد بكتاب سمّاه (بالفلك الدائر على المثل السائر طبع ببلدة بمبئى) ولعمرى انّ ردوده غير متوجّهة اليه ولا واردة عليه كماهو واضح في الغاية لمن ارتوى من كأس الادب تعرّب او كان من العرب بشرط الانسلاك في طريق الانصاف والتحرّز عن الاعتساف

و قد قرأتهما في الغرى الشريف على شيخى العلاّمة الاستاذ الحجة الآية الشيخ محمد الحسين بن محمد خليل الشيرازى النجفى ثمّ العسكرى قبل استيطانه مشهد الامامين العسكريين بسرّ من راى

و من تاليف نصرالله ابن الاثير كتاب الوشى المرقوم في حلّ المنظوم وهو غير كتاب الوشى المرقوم لموفق الدين المدائنى وغير الوشى المرقوم للسيد صدّيق حسن خان امير بهوبال بالهند فلا تغفل

ومنها كتاب المعانى المخترعة في صناعة الانشاء وغيرها من الزبر والاسفار النفيسة البهيّة

توفى ببغداد سنة ٦٣٧ و دفن بمشهد الامام ابى ابراهيم موسى الكاظم سلام الله عليه كما في الوفيات لابن خلكان وكان لنصرالله ابن الاثير ابن فاضل بارع اديب كاتب شاعر وهو الشيخ شرف الدين محمد صاحب كتابى غرة الصباح في اوصاف الاصطباح والانوار في نعت الفواكه والاثمار توفى سنة ٦٢٢ قبل وفات والده وكانت ولادته في سنة ٥٨٥

و سمعت عن بعض المؤرّخين والمطّلعين انّـه كان لاثيرالدين ابن غير هؤلاء المشاهير اسمه محمد وكان من المحدّثين والله اعلم

ثم اعلم انّى اروى كتاب اسد الغابة عن العلاّمة فضيلة السيّد ابراهيم الرفاعى الراوى البغدادى وهو يرويه عن شيخه العلاّمة السيّد ابى الهدى الصيادى الرفاعى شيخ الاسلام وهوعن شيخه السيد محمدمهدى الرواس و هو عن مشـايخه معنعناً الى ان ينتهى الى ابن الاثير المؤلف اجازلى شفاهاً في حلقة درسه بجامع السيد سلطان على من جوامع بغداد المحميّة

ثم كتب لي اجازة عامـّة بالنسبة الى صحاحهم وسائر كتبهم في الحديث والتفسير والفقه والرجال والتراجم واللغة والادب والعرفان والكلام وغيرها

ولا يذهب عليك انّ اسد الغابة اورد فيه ما ذكره ابن منده و ابو نعيم صاحب الحلية و ابو موسى الاصبهانى و ابن عبد البر وغيرهم

ثم اعلم انّ الذهبى التركمانى جرّد الاسماء التى في الاسد مع زيادات عليهـا و سمّـاه بكتاب تجريد اسمـاء الصحابة ومن الناس من ينسبه الى ابن الاثير مؤلف الاسد نفسه وهو وهم وزلل

كما انّ من نسب اسد الغابة الـى مجد الدين المبارك بن الاثير ضلّ واضلّ

ثم هذه النسخة عرضتها وقابلتها على نسخة مخطوطة ناقصةواتعبت النفس في التصحيح بالمراجعة اليها والى الموارد التى نقلت عن الاسد والى الاصابة والجمع بين الصحيحين والحلية وخلاصة تهذيب الكمال لصفي الدين الخزرجى والتقريب والمغنى وطبقات المدلسين و كتب

السير وغيرها فصارت صحيحة حريّة بالاعتماد عليها والاستناد اليها فاعرف قدرها ولا ترخص مهرها فانّها اصبحت بعد هذه المتاعب من النفائس والجواهر التي يتنافس فيها و تتحمل المتاعب في تحصيلها

تكميل رأيت في مجموعة مخطوطة كرّاسة في اصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله وعلى ظهرها انه كتاب التفريد للعلاّمة الشيخ محي الدين القاهرى و انّه هذّب فيه كتاب اسد الغابة وميّز المهاجرين عن الانصار و ذكر كلاًّ من الطائفتين في قسم خاص تسهيلا لمن اراد الوقوف على تراجم المهاجرين والانصار انتهى

كما انّه وقفت على نسخة من اسد الغابة مخطوطة و على ظهرها تملّك بعض احفاد المؤلف **وصورة** نسبه هكذا محمد بن جمال الدين محمد ابن عبدالكريم بن عبدالله بن محمد بن الحسين بن محمد بن أبي الحسن عزّ الدين على صاحب الكتاب انتهى

هذا ما اقتضته الحال والظروف من ذكر ما يتعلّق بهذا الكتاب النفيس حررّتها اجابة لدعوة بعض الاخلاء الافاضل وتركنا الكثير روماً للاختصار عصمنا الله و ايّاكم من الزلل فى القول والعقيدة والعمل بحق رسوله الاكرم وآله الميامين الطاهرين

وانا الراجي فضله تعالى العبد ابو المعالي
شهاب الدين الحسيني المرعشي
النجفي محرم ١٣٤٢
بالغري الشريف

(مقدمة الناشر)

يغنيناعن ترجمةالمؤلف رضي الله عنه وسرد آراءالمؤلفين في حقه و اطرائهم له شهرته العلمية و شخصيته الفذة وتآليفه القيمة و موسوعاته الثمينة سيّما هذا السفر النفيس الذى نقوم بطبعه للمرّة الثانية و لعمرى انّه خير ما كتب في موضوعه و احسن ما الف في بابه و ذلك غير خفيّ على المضطلع في كتب السير و المتتبّع في معاجم القوم و قد طبع هذا التأليف الثمين للمرة الاولى سنة ١٢٨٥ هجرية اى ٩٢ سنة قبل زماننا هذا وقد عزّت نسخ الكتاب ونفدت بحيث لم يكد يجد الراغب له نسخة فى دور الكتب ومخازنها و لذلك عزمنا على تجديد طبعه خدمةً للعالم الاسلامى وتكريماً لمقام المؤلف (رض) ولكن خوفاً من بعض الاوهام الباطلة و الظنون السيئة طبعناه طبعة فوتوغرا فية على ما كان عليه من الطبعة السابقة المصرية من دون اى تصرف فيه بشيىء و كانت الطبعة السابقة غير مفهرس كما كانت عليه طباعة تلك الازمنة ورأينا من الواجب ان نزيد على كل جزء منه فهرساً في آخره يبين موارد اهم الحوادث الآتية ذكرها في خلال ترجمة الصحابي مع فهرس لأسماء الصحابة و الرجال لتكون الفائدة اتمّ والوصول إلى المقصود اسهل فعليه تمتاز هذه الطبعة على الطبعة السابقة مضافا إلى جودة الورق بزيادة الفهرس و الله هو الموفق للصّواب والهادى إلى الرّشاد .

السيد اسمعيل الكتابچى
مدير المكتبة الاسلاميه - بطهران